صدر العدد 142 من "مجلة الدراسات الفلسطينية" في 408 صفحات، حاملاً عنوان "الحرب المستمرة". فالحرب التي تخللتها هدنة لنحو 60 يوماً في غزة وخرقتها إسرائيل بحرب تدميرية جديدة، والهدنة التي تم التوصل إليها بين إسرائيل ولبنان وكانت صامدة نسبياً حتى صدور العدد مع مئات الخروقات الإسرائيلية، لم ولن تعني نهاية الحرب، أو حتى بداية نهايتها، إنما تريدها إسرائيل مستمرة ومتسعة، تطال سورية واليمن، وسط تهديدات تطاول إيران أيضاً، في مسعى لوسم الشرق الأوسط على صورة هيمنتها عليه.

يُفتتح العدد الذي تصدرت غلافه لوحة الفنان بشير مخول "إسكان"، وهي من مجموعة الأعمال الفنية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، بالكلمة الافتتاحية للدكتور طارق متري لـ"منتدى فلسطين" في دورته الثالثة 2025، والمحاضرة التي قدمها الدكتور عزمي بشارة في المنتدى بعنوان "هدنة غزة وجدل الانتصار والهزيمة والخسارة والربح".

ويتصدر العدد ملف "إعادة الإعمار في السياق الاستعماري"، وهو جهد فكري افتتحته "مجلة الدراسات الفلسطينية" بشأن مسألة إعادة إعمار ما دمرته إسرائيل وخصوصاً في قطاع غزة، وساهم فيه: خلدون بشارة في مقالة تناولت "الاستعمار الاستيطاني بحلة جديدة: خطة ترامب لغزة ومنطق الحرب الرأسمالي"؛ وتناقش نادية حبش "إعادة الاستعمار عبر الإعمار: دورة الدمار وإعادة الإعمار كأداة للهيمنة"؛ ويتناول ندي أبو سعادة "غزة ومستقبل عمرانها"؛ ويكتب فائق مرعي عن "إعادة الإعمار: تأملات من خارج الميدان"؛ ويُعرج حمدان طه على "الحفاظ على التراث الثقافي في سياق استعماري"؛ وعن لبنان يكتب حبيب إبراهيم صادق "إعادة الإعمار في مواجهة الحروب الإسرائيلية على لبنان"؛ أما سالم القدوة فيتناول "التداعيات الأخلاقية للإسكان الإنساني وعقدة المنقذ الأبيض"؛ والإعمار بعد الحروب يجب أن يضمن "إبقاء الهوية والذاكرة"، كما يقول معاذ الألوسي في مقالته "استهلال ومقدمة وعتبة"؛ ويُختتم الملف بدراسة لساحرة بليبلة ومها السمّان بعنوان "العمران العلاجي: التخطيط المستدام نحو التعافي والصمود في قطاع غزة".

باب مقالات يزخر بتحليل الواقع: خلفياته وتداعياته. ويكتب فيه: علي الجرباوي "الفلسطينيون أمام مفترق طرق"؛ جورج جقمان "ما الذي دعا 'حماس' إلى الهجوم في السابع من أكتوبر؟"؛ بلال شوبكي "مفاوضات إنهاء الحرب على

غزة: من الاستعصاء إلى اللايقين"؛ نظمي الجعبة "القدس خلال الحرب على غزة ومسارات التهويد"؛ أحمد حنيطي "حواجز الاستعمار الصهيوني بعد السابع من أكتوبر: تفعيل كامل لمنظومة السجن الكبير"؛ مهند مصطفى "حكومة اليمين: القدرة على البقاء والمراوغة في ظل العدوان"؛ فادي نحاس "المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل ماضياً وحاضراً ومستقبلاً"؛ سامح حلّاق وبلال فلاح "التدمير الاقتصادي: فصل جديد من الصراع"؛ رامي الريّس "قراءة في المشهد السياسي اللبناني بعد وقف إطلاق النار".

ملف ثان يكتنزه العدد 142، عنوانه "فلسطين والقضاء الدولي"، ويتناول الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في تموز/ يوليو 2024، وأعلنت فيه عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. والملف يتضمن 3 مداخلات كانت قد قُدمت في ندوة نظمتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في 3 كانون الأول/ ديسمبر 2024 بعنوان: "الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ميزان العدالة الدولية: قراءة في الرأي االستشاري لمحكمة العدل الدولية"، الأولى تناول فيها كميل منصور "البعد القانوني – السياسي لفتوى محكمة العدل الدولية بشأن قانونية الاحتلال الإسرائيلي"؛ الثانية لهالة الشعيبي بعنوان "الفصل العنصري في فتوى محكمة العدل الدولية"؛ الثالثة قدمتها ليما بسطامي بعنوان "التزامات الأمم المتحدة في ضوء الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية". وفي الملف دراسة لسونيا بولس حول "استراتيجيات إسرائيل في التعامل مع جهود المساءلة في المحافل الدولية بعد حرب غزة".

دراستان في العدد 142: يقرأ في الأولى أحمد عزم مسيرة حركة "فتح" لمناسبة ستينية انطلاقتها، بعنوان "حركة 'فتح' في ستين عاماً: بين 'الوطنية' و'الدولاتية'"؛ الثانية يتناول فيها أشرف بدر "قطاع غزة بين التهجير 'الطوعي' والتهجير القسري، 1967 – 2024".

ومتابعة للملف التكريمي لفقيدنا الراحل الأستاذ إلياس خوري، تواصل المجلة نشر مجموعة من الشهادات والمقالات تحت عنوان "ليس وداعاً بل تكريم"، فتضيء السيدة نجلا جريصاتي خوري على "جوانب من شخصية إلياس خوري"؛ حوار كان الراحل قد أجراه ضمن مشروع لـ"جمعية السبيل"، حررته بانة عبدالله ماضي وأعطته عنوان "إلياس خوري... على درب الحب والكلمة"؛ فادي اليازجي "أعطني هذا الغريب"؛ جان قصير "جيل 'عمّو إلياس'"؛ بانة عبدالله

ماضي "كلمات 'تحت الروح'"؛ محمد علي الأتاسي "فلسطين مرآة للعالم: الهولوكوست والنكبة في كتابات إلياس خوري".

تقريرا فلسطين ولبنان أعدهما عبد الباسط خلف "فلسطين في 3 أشهر: خروقات إسرائيلية لهدنة غزة، وجيش الاحتلال يشن عدواناً واسعاً على شمال الضفة"؛ أيهم السهلي "لبنان: حرب مستمرة.. و'وقف نار' هش".

وفي العدد قراءتان خاصتان عن كتاب عزمي بشارة "الطوفان: الحرب على فلسطين في غزة" لأيهم السهلي بعنوان "'الطوفان' وتجاوز المنطق الدفاعي الردعي"؛ كتاب عصام نصار وإسطفان شيحا وسليم تماري "أثر الصورة: الفوتوغرافيا وتاريخ فلسطين المهمش" لهادي زكاك بعنوان "واصف جوهرية وتاريخ فلسطين المصور". وفي العدد أيضاً مراجعة لكتاب "الإخفاق الاستخباراتي الإسرائيلي والعسكري والسياسي الإسرائيلي في 7 أكتوبر: دراسات وتحليلات لخبرا وباحثين إسرائيليين" (إعداد رندة حيدر)، أجراها نبيه عواضة.

كما يتضمن العدد 3 وثائق: كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام القمة العربية غير العادية "قمة فلسطين" 2025؛ البيان الصحافي الصادر عن "حماس" بشأن القمة العربية غير العادية "قمة فلسطين" 2025؛ نص بيان القاهرة الصادر عن القمة العربية غير العادية "قمة فلسطين" 2025.

الكاتب: أخبار